الباب الرابع / الفصل الثالث عشر : توزيع الدخل القومي

الأجور : wages

الأجور هي ذلك الجزء من الدخل القومي المستلم من قبل أولئك الذين شاركوا بالعمل المنتج. والأجور هو مقدار ما يدفعه صاحب العمل إلى العامل نظير الخدمات التي يؤديها، ويعتبر كلفة من قبل المنتج لكنه يعتبر دخلاً من وجهة نظر العامل.

الأجور النقدية والأجور الحقيقية:

الأجور النقدية، وهي مقدار ما يحصل عليه العامل من نقود لقاء قيامه بالعمل في زمن معين. أما الأجور الحقيقية ويقصد بها كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها بالأجور النقدية .

نظريات الأجور :

-نظرية الادور القديمة

1.نظرية أجور الكفاف: theorySubsistence

لقد راجت هذه النظرية في المدة 1850- 1775 وقد تبناها الاقتصاديون أمثال آدم سميث وديفيد ريكاردو و مالثوس، وتعتقد هذه النظرية أن أجر العامل ينبغي أن يكون مساوياً للمقدار الذي يسمح له بالعيش عند حد الكفاف ويجب أن لا يحصل على أعلى أو أدنى من هذا المقدار .أي أن أجر السوق يجب أن يكون مساوياً للأجر الطبيعي أو الكفاف لذا سميت هذه النظرية باسم (قانون الأجر الحديدي).

2.نظرية مخصص الأجور: theory fund Wages

طبقًا لهذه النظرية أن الأجر يتحدد بالعلاقة بين مقدار ما يتخصص للأجور وبين حجم السكان . حيث يحدد المستثمرين مقدار معين من رأس المال يستخدم كمدفوعات للأجور ويكون هذا المقدار ثابتاً ويعرف بحجم مخصص الأجور . فإذا كان حجم السكان كبير مقارنة بحجم المخصص فان هذا يعني أن كل عامل سيحصل على أجر منخفض وبالعكس.

م.م هند وليد العبيدي

-نظرية الاجور الحديثة

نظرية الإنتاجية الحدية للأجور: wages theory productivity Marginal

إن هذه النظرية تبين أن أجر العامل يتحدد بقيمة السلع المنتجة من قبل العامل الحدي وأن المنظم سوف لا يستأجر أي عامل أخر أذا كانت قيمة السلع المنتجة الإضافية من قبله اقل من الأجر المدفوع له.

الفائدة: Interest

الفائدة هي الثمن المدفوع لاستخدام النقود، والفائدة يجب أن تدفع من قبل المقترضين إلى المقرضين . ويعتمد سعر الفائدة على الطلب على القروض وعرضها

نظريات الفائدة:

1.نظرية الامتناع أو التفضل الزمني: theory preference Time

إن هذه النظرية تفسر الفائدة كمكافأة للامتناع عن استخدام النقود في الحصول على السلع في الوقت الحاضر، وهي تفترض أن التخلي عن استخدام السلع في الوقت الحاضر يتضمن تضحية، لذا فان الفائدة يجب أن تدفع لتحفيز الأفراد على الادخار .

2نظرية الإنتاجية الحدية Marginal productivity theory :.

إن هذه النظرية تعتقد أن دفع الفائدة يكمن في إنتاجية رأس المال . فعندما يقترض المنتج من أجل الحصول على دخل، فأن هذا الدخل سيكون هو المصدر لدفع الفائدة . وان المنتج يكون راغباً بدفع فائدة بمعدل يتناسب مع الدخل الذي يحصل عليه من الوحدة الحدية لرأس المال . وأن المنتج يستمر في الاقتراض طالما أن معدل الدخل أكبر أو على الأقل مساوي لسعر الفائدة السوقي.

3.نظرية تفضيل السيولة: theory preference Liquidity

يتم الاحتفاظ بالثروة على شكل نقود، ولذلك لضرورتها للاستعمال كواسطة لتبادل أو لأنها أداة لخزن القيمة وأن هناك ثلاث دوافع للاحتفاظ بالنقود:

1.**دافع المعاملات- Motive Transactions The:** يحتاج رجال الأعمال إلى كمية من النقود لتيسير نشاطاتهم الإنتاجية، وأن أي ارتفاع في الأسعار أو انخفاض فيها يتبعه ارتفاع أو انخفاض في الطلب على النقود للأغراض المعاملات.

م.م هند وليد العبيدي

2.**دافع الاحتياط- Motive Precautionary The**: يشير دافع الاحتياط إلى ضرورة الاحتفاظ بمقدار معين من النقود لغرض مقابلة مختلف الحالات الطارئة غير المعروفة.

دافع المضاربة- Motive Speculative The : عندما يكون تفضيل السيولة ضعيفاً فأن سعر الفائدة سوف ينخفض، لكن عندما يكون تفضيل السيولة قوياً فأن سعر الفائدة سيرتفع وان قوة وضعف تفضيل السيولة يكون العامل الهام في عرض وطلب النقود وتحديد سعر الفائدة.

نظريات الربح: Profit of heories

يقصد بالربح هو عائد المنظم وانه كثيرًا ما ينظر أليه كمكافأة لتحمل المخاطر .

وأن هناك عدة نظريات لربح منها:

1.**نظرية الابتكار : Theory Innovation** وفقاً لهذه النظرية ينشأ الربح بسبب الابتكار، فالمنظم الذي يأتي بإنتاج جديد أو طريقة جديدة أو أكثر كفاءة في الإنتاج عن طريق إدخال تكنولوجيا حديثة تعمل على خفض التكاليف، فأنه يمكن أن يحصل على الربح الاقتصادي.

2.**نظرية الربح الاحتكاري : Theory Profit Monopoly** وفقاً لهذه النظرية أن الإرباح تنشأ بسبب وجود احتكار أو درجة من المنافسة الاحتكارية . والإرباح احتكارية تنشأ من خلال سيطرة المنتج على السعر من خلال برا ءات الاختراع أو حقوق الامتياز أو الطرق الأخرى غير الاعتيادية في الإنتاج .

3. **نظرية تحمل المخاطر**Theory **Risk**–Rearing : يقال أن الربح ينشأ بسبب تحمل المنظم للمخاطر الناجمة من عمل المشروع، وهنا تربط الأرباح التي يحصل عليها المنظم بافتراض وجود المخاطر.

م.م هند وليد العبيدي